كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استراتيجية لتدريس الأدب قائمة علي الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد
سيد رجب محمد إبراهيم
المدرس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

إشراف

أ.د/ محمود كامل حسن الناقة
أستاذ المناهج وطرق التـــــــدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس
عضو مجمع اللغة العربية

د/ علاء الدين حسن سعودي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٥هـ/٢٠١٣م

قرآن کریم

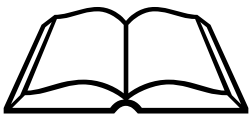

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ

رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

سورة الروم آية (٤٦)

صدق الله العظيم

جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج و طرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالب : سيد رجب محمد إبراهيم

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : المناهج و طرق التدريس

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٤

سنة المنح : ٢٠١٣م

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج و طرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : **سيد رجب محمد إبراهيم**

عنوان الرسالة :

" استراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية "

اسم الدرجة : **دكتوراه الفلسفة في التربية**

(المناهج و طرق تدريس اللغة العربية)

لجنة الإشراف :

١- الاسم / **أ.د. محمود كامل الناقة**

الوظيفة / أستاذ المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية جامعة عين شمس – عضو مجمع اللغة العربية .

٢- الاسم / **د. علاء الدين حسن سعودي**

الوظيفة / أستاذ المناهج و طرق التدريس المساعد ، كلية التربية جامعة عين شمس .

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٣

حمدٌ وشكرٌ وثناءٌ

لِلَّهِ الْحَمْدُ رب الأرض والسماوات ، حمدا يليق بجلال الذات وكمال الصفات ، وأفضل الصلاة وأزكي السلام على سيدنا محمد والرسل الكرام ..... وبعد ،،،

يتقدم الباحث بعد أن انتهي من دراسته بخالص الشكر والتقدير إلى من قاموا عليه ، وبذلوا فيه من وقتهم وجهدهم وفكرهم الكثير والكثير:

فأتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم أولا لضيفنا الكريم ، وأستاذنا العزيز **أ.د/ على أحمد مدكور** ، أستاذ المناهج والتدريس وعميد معهد الدراسات التربوية الأسبق بجامعة القاهرة، لقبوله مناقشة هذه الدراسة، رغم انشغاله وكثرة أعبائه وأعماله، فقد شرفت به مناقشا وسعدت بها أستاذا قديرا ، فكرمه وجوده وفضله معروف بين الباحثين ، ومكانته العلمية بين المتخصصين بارزة ، له مني كل احترام وثناء وتقدير ، ونفعنا الله بعلمه ، وأدام عليه الصحة والعافية وجزاه عنى خير الجزاء.

وإلى من أسدى لي النصيحة ، وسهل لي الطريق ، وقاسمني الجهد والتعب والفكر، الدكتور/ **علاء الدين حسن سعودي** ، أستاذ المناهج والتدريس المساعد – بكلية التربية – جامعة عين شمس ، فلم يكن للباحث مشرفا وأستاذا فحسب ، بل كان أخا كبيرا وكريما ، قدم كثيرا من علمه وخبراته للباحث ، لم يبخل بتوجيه أو إرشاد ، فنعم الأستاذ والموجه والمرشد، فجزاه الله عني خيرا وبارك له في ذريته.

وأطوق شكر الأستاذين السابقين ، الأستاذ العالم أ . د . على أحمد مدكور، د. علاء سعودي ، بشكر أستاذي الفاضل أ . د . مصطفي رسلان رسلان ، أستاذ المناهج والتدريس – بكلية التربية – جامعة عين شمس لقبوله مناقشة هذا العمل ، فهو أب رحيم وأستاذ كريم ، عهدت دائما وأبدا مثالا للعدل والأمانة ، ومثالا للتواضع منذ أن كنت طالبا بالفرقة الثانية ، فكان مهموما وملحا دائما لإتمام هذه الدارسة ، ساعد الباحث كثيرا وقربه إليه ، وخصه بحبه ومودته ، بارك الله له في ذريته وحفظها من كل شر وسوء ، وأدام عليه الصحة والعافية .

كما أتوجه بخالص التحية والتقدير إلى كل من : الأستاذ محمد هنداوي مدير مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنين ، والأستاذ على عطية ، وشكر خاص وتحية

واجبة للأستاذ صابر سلمان سليمان ، لما قدموه جميعا للباحث من عون وتسير للتطبيق داخل المدرسة ، فجزاهم الله خيرا.

وإلى من يعجز اللسان عن شكرهم ورد جميلهم وحسن رعايتهم :

- إلى الوالدين، وألجأ إلى الله قائلا وداعيا لهما : " رب ارحمهما كما ربياني صغيرا".
- وإلى الزوجة الغالية ، وإلى زهرتي عمري ملك وحور ، إلى من يجمعني بهم صلة الرحم ورابطة الأخوة والدم وكذا صلة النسب أتقدم لهم جميعا بالشكر والتقدير لما بذلوه معي من جهد لإتمام هذا العمل .

وتقف كلمات الشكر عاجزة لأن تفيَّ بما في النفس من عبارات الامتنان والتقدير لكل الحاضرين في هذه الجلسة ، وأخص بالذكر أساتذتي وزملائي بقسم المناهج والأقسام الأخرى بالكلية ، ومن شرفني بالحضور من جامعات أخرى شاكرا ومقدرا عناء حضورهم .

فاللهَ أسأل أن يبارك جمعهم ..... ويمدهم بالفضل والخير الأعم

وبعد ،،

فعلى غير ما تجري به العادة في الجامعات المصرية ، من مراسمَ لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه ، كان الأمر يستوجب أن أقدم شخصا على جميع من ذكرتهم شاكرا ومقدرا صنيعه ومعروفه ، وقد ظن الحاضرون أنني نسيت ذكره أو شكره ، وحاشا أن أفعل هذا أو ذاك ، ولكني أرجأت الحديث عنه لعلتين في نفسي ، هما :

الأولى: أنني أردت أن أطوق بشكره شكر جميع من ذكرتهم سابقا من أساتذة وزملاء وأهل وأقارب، فهو أهل لذلك.

الثانية: أنني أردت أن أختم حديثي بكلام طيب وعبارات صادقة، فلم أجد مسكا خيرا من سيرته وذكره.

لذلك أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان وأسمى آيات العرفان بالجميل لهذا الشخص، فهو رجل رفيع الشأن مهيب القدر قريب إلى القلب ، قيمة وقامة في علمه

ومجال تخصصه، يظهرُ علمه من بيان منطقه وكلمته ، هو المربي الفاضل والمعلم الكريم والحليم أ . د . محمود كامل الناقة ، أستاذ المناهج والتدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ، وعضو مجمع الخالدين مجمع اللغة العربية . أب تحمل ابنه كثيرا، لم يبخل قط بنصيحة أو إرشاد أو توجيه ، فكان ولا زال أستاذا كريما وعالما جليلا، تابع الدراسة وقرأها في صحته وفي مرضه ، غمرني برعاية لا مثيل لها ، وخفف عنى أعباءً كثيرة وصعوبات شديدة ، ففاضت فضائله وطوق عنقي بمعروف لا يمكن رده ، فله مني كل الاحترام والتقدير وأسأل الله أن يحفظه من كل شر وسوء ، وأن يطيل عمره ، وأن يجزيه عني خير الجزاء وخير العمل .

وفي نهاية حديثي لا أدعي أنني بلغت الغاية ، ولكنني حاولت أن أدنو من الموضوعية والمنهج العلمي كلما استطعت ذلك ، فاجتهدت وحاولت فأصبت تارة وأخطأت أخرى، وهذه بضاعتي مزجاة بين يديكم ، فأوفوا الكيل وتصدقوا إن الله يحب المتصدقين .

وآخر دعوانا بتوفيق ربنا أن الحمد لله الذي وحده علا.

أشكركم على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

مستخلص

سيد رجب محمد إبراهيم

استراتيجية لتدريس الأدب قائمة على الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية .

دكتوراه الفلسفة في التربية — قسم المناهج و طرق التدريس – ٢٠١٣ م.

تهدف عملية بحث الأدب وتدريسه في المقام الأول إلي تنمية الذوق الأدبي؛ حيث يبعث الأدب في نفس الفرد أو السامع متعة وسرورا، فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الجيدة وغيرها من الفنون الأدبية يشعر الفرد فيها بالجمال والتذوق والموسيقي والاستمتاع ، وبالرغم من ذلك فإننا نلاحظ قصورا في الاهتمام بتدريسه وتحقيق غاياته؛ حيث يقتصر تدريس الأدب في هذه المرحلة علي قراءة النص الأدبي واستخراج المعاني وبعض مظاهر الجمال وحفظها دون تذوقها أو محاولة الكشف عن جمالها، فضلا عن شرح النص الأدبي واستخراج أفكاره، دون البحث عن القيمة الفنية لاختيار لفظ معين أو أسلوب معين أو صورة معينة وعلاقة كل هذا بهدف الكاتب ...إلخ .

ومن ثم تحددت مشكلة البحث في ضعف الذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية، والافتقار إلى دراسات تستند إلى الاتجاهات الحديثة في بحث الأدب ونقده.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن بناء استراتيجية لتدريس الأدب قائمة علي الاتجاهات الحديثة في دراسته ونقده لتنمية الذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١-ما مهارات الذائقة الأدبية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟

٢-ما أسس بناء استراتيجية في تدريس الأدب قائمة علي الاتجاهات الحديثة في بحث الأدب ونقده لتنمية مهارات الذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

٣-ما الاستراتيجية التدريسية القائمة علي الاتجاهات الحديثة في بحث الأدب ونقده لتنمية مهارات الذائقة الأدبية لدي طلاب المرحلة الثانوية ؟

٤-ما فاعلية الاستراتيجية التدريسية الجديدة ؟

وتوصلت البحث إلى عدة نتائج ، ، و فيما يلي عرض موجز لهذه النتائج:

١- تصميم استراتيجية جديدة في تدريس الأدب لتنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية مستندة إلى توجهات مناهج دراسة الأدب ونقده .

٢- فاعلية الاستراتيجية التدريسية الجديدة في تنمية قدرة الطلاب على تذوق النص الأدبي ، وما به من جماليات وحقائق أدبية ، من خلال خطوات وإجراءات تدريسية منتظمة ومرتبة بنظام يجعلها فاعلة في تحقيق غاية الأدب وهي الذائقة الأدبية .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى نمو مهارات الذائقة الأدبية لدي طلاب الصف الأول الثانوي كل على حدة صالح المجموعة التجريبية ، كما أن للاستراتيجية المقترحة فاعلية في تنمية مهارات الذائقة الأدبية كل مهارة على حدة من خلال حساب قيمة (d) لحجم تأثير الاستراتيجية المقترحة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة : تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل بشكل رئيس إلي تناول مشكلة الدراسة أهمية واهتماما وتحديدا؛ ومن ثم يعرض لمقدمة يكشف فيها عن أهمية اللغة العربية في حياة الفرد والمجتمع، ثم أهمية الأدب – كفن من فنون اللغة العربية – وما يحققه من فوائد في حياة الفرد وضرورة تحقيق غايته ألا وهي تنمية الذائقة الأدبية لدى المتلقين؛ ومن ثم يعرض لأهميتها في حياة الأفراد وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، ثم أهمية الاتجاهات الحديثة في دراسة الأدب ونقده لتنمية مهارات الذائقة الأدبية، ثم يعرض قصور الاهتمام بهذه المهارات، كما يعرض الفصل: الإحساس بالمشكلة، وتحديدًا لها، وبيانًا بحدودها، وتحديدًا لمصطلحاتها، وتوضيحًا للخطوات والإجراءات التي سارت فيها حلا لمشكلتها وإجابة عن تساؤلاتها، ثم يقدم بيانًا بأهميتها، وبيان ذلك فيما يلي:

أولا: المقدمة.

تعد اللغة العربية وفنونها أداة مهمة في الحياة، فهي أداة للتواصل بين أفراد المجتمع لتحقيق منافعهم وحاجاتهم، من خلال: التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار والانفتاح على خبرات الآخرين وتجاربهم، كما أنها مرآة تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية من عقائد وقيم ومبادئ وآداب وعلوم وغيرها، فضلا عن أنها أداة التعبير عن الميول والاتجاهات، وكذا التعبير عن المشاعر والأحاسيس؛ ومن ثم أداة التعبير عن النفس.

ويحتل الأدب مكانة مهمة بين فنون اللغة العربية باعتباره تعبيرًا عن النفس الإنسانية؛ فالأدب من الفنون اللغوية التي تزود الفرد بالفكر والمعارف والمعلومات والقيم الروحية والخلقية والإنسانية، وتعرفه بقضايا أمته وعصره، وينمي لغته وذوقه الأدبي، فضلا عن أن للأدب آثاره في إعداد النفوس وتكوين الشخصية

وتحقيق التقارب الوجداني بين الناس، فهو بالنسبة لأية أمة كتابُ حياتِها الذي يصورُ لنا تاريخَيها وأحوالَها ورقيها.[١]

وتهدف عملية دراسة الأدب وتدريسه في المقام الأول إلي تنمية الذوق الأدبي؛ حيث يبعث الأدب في نفس الفرد أو السامع متعة وسرورا، فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الجيدة وغيرها من الفنون الأدبية يشعر الفرد فيها بالجمال والتذوق والموسيقي والاستمتاع[٢]، إضافة إلي ذلك فإن الأدب يعبر عن قيم إنسانية واجتماعية حية ينشغل بها ضمير الكاتب أو الفنان، وهي مختلفة من نفس إلي نفس، ومن بيئة إلي بيئة، ولكنها في النهاية تعبر عن معانٍ في حياة الإنسان، كما تؤثر في متلقيها أو قارئها، وتجعله يشعر بأهميتها.[٣]

وإن كان الأدب مهمًّا للفرد بصفة عامة لما يحدثه في نفسه من تهذيب للذوق وتنميته؛ فإن أهميته تظهر بصفة خاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث يزودهم بنماذج لغوية راقية تساعدهم على دقة الفهم وحسن استخلاص المعني، كما يساعدهم على اكتساب ألفاظ ومعان وتراكيب جديدة، فضلا عن دوره في تنشئتهم نشأة اجتماعية سليمة من خلال تقديم قيم المجتمع وأخلاقياته في صورة فنون أدبية راقية، كذلك عن طريق الأدب يتمثل الطلاب التجارب الإنسانية المختلفة سواء تلك التي تعبر عن قضايا الماضي أو الحاضر.[٤]

ويساعد تدريس الأدب وتذوقه طلاب المرحلة الثانوية على فهم النص الأدبي، وتحديد ما يتضمنه من سمات جمالية في الأسلوب، وعرض الفكرة وانتقاء

)) محمود الناقة ووحيد حافظ (٢٠٠٧): **تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته**، القاهرة، كلية التربية – جامعة عين شمس، ص ٢٥٥.

٢) فتحي يونس (٢٠٠٠): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية**، القاهرة، كلية التربية – جامعة عين شمس، ص ٣٥٠.

٣) سيد قطب (٢٠٠٣): **النقد الأدبي، أصوله ومناهجه**، القاهرة، دار الشروق، ط ٨، ص ١١٤.

٤) علاء سعودي (٢٠٠٨): برنامج قائم على مدخل القراءة الموسعة لتنمية مهارات تذوق القصة والميل نحو قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية الإبراز والتعليق، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ١٣٥، ص ١١٣.

الألفاظ والكلمات ومدي مناسبتها للجو النفسي الذي يريد الأديب إثارته، وكذلك تحديد موسيقي النص ومناسبتها، وتحديد الأفكار والمعاني التي تحمل في طياتها خبرات الأديب واتجاهاته وثقافته ونظرته نحو الكون والحياة؛ ومن ثم مساعدتهم على نقد أجزاء النص الأدبي. [١]

ولكي يكتسب طالب المرحلة الثانوية من دراسته للأدب وفنونه المختلفة مهارة تحليله والإحساس بجماله وتذوقه، فإنه لابد من معايشته للنص الأدبي وفهمه وإدراك جوانبه مثل: قضية النص ولغته وموسيقاه وحقائقه الأدبية، وتحديد مدي ارتباطه بالمجتمع، ولن يتحقق ذلك إلا بتبني بعض الاتجاهات الحديثة في دراسة ونقده حتى تتحقق غايته ألا وهي التذوق.

فالاتجاهات الحديثة المرتبطة بإنتاج الأدب ودراسته تساعد الطالب على تذوق العمل الأدبي وتفسيره وتحليله ونقده، ومن تلك الاتجاهات مثلا: اتجاه يركز على العمل الأدبي من ناجية صلته بالمجتمع وقضاياه؛ فيكشف الصلة التي تربط بين العمل الأدبي ومضامين المجتمع الاقتصادية والأخلاقية والثقافية التي مرت بالأديب وعبر عنها في أدبه، واتجاه آخر يركز على أمور خارجة عن العمل الأدبي تتصل بالعوامل البيئية الزمانية والمكانية المؤثرة في الأديب وأدبه؛ أي دراسة الأدب دراسة تاريخية في ضوء عصره وظروفه الحضارية والتاريخية، واتجاه ثالث يركز على دراسة مقومات بناء النص الداخلي وصوره الفنية، والتي تتمثل في: الأفكار والمعاني والعاطفة والخيال والألفاظ، والتراكيب والأساليب اللغوية، وغيرها من الاتجاهات التي طرحها النقاد والأدباء لدراسة الأدب[٢].

هذا بجانب اتجاه آخر يهتم بتحليل بنية النص اللغوي وفق مستويات متعددة: مثل الصرفي والنحوي والصوتي والدلالي، واتجاه يركز على أسلوب الأديب في نصه وإبراز ملامحه، واتجاه يركز على متلقي النص الأدبي، واتجاه

---

١) هدي إمام صالح (٢٠٠٨): **تعليم اللغة العربية في التعليم العام وتطبيقاته الإجرائية**، القاهرة، كلية التربية – جامعة عين شمس، ص ١٥٩.

٢) محمود الناقة ووحيد حافظ (٢٠٠٧): **مرجع سابق**، ص ص ٢٨٧ – ٢٨٨.

يهتم بتفكيك النص وتحليله دون شروط أو قيود، واتجاه ينظر إلى النص باعتباره كيانا متكاملا [١]، وغيرها من الاتجاهات النقدية التي تستند إلى توجهات تسهم في تحليل النص الأدبي ونقده وتذوقه؛ ومن ثم لو استندنا إليها واعتمدنا على رؤيتها وأسسها في دراسة الأدب ونقده نكون قد حققنا فلسفتها ألا وهي تنمية التذوق.

وبالرغم من أهمية الأدب في المرحلة الثانوية وتنميته لمهارات الذوق الأدبي لدى طلاب هذه المرحلة وتنمية ذائقتهم الأدبية، إلا أننا نلاحظ قصورا في الاهتمام بتدريسه وتحقيق غاياته؛ حيث يقتصر تدريس الأدب في هذه المرحلة على قراءة النص الأدبي واستخراج المعاني وبعض مظاهر الجمال التي تغلب عليها طابع الحفظ دون تذوقها أو محاولة الكشف عن جمالها، فضلا عن شرح النص الأدبي واستخراج أفكاره، دون البحث عن القيمة الفنية لاختيار لفظ معين أو أسلوب معين أو صورة معينة وعلاقة كل هذا بهدف الكاتب[٢]؛ ومن ثم تفتقد هذه المداخل إلي قراءة فنون الأدب قراءة معبرة عن معانيها، إضافة إلي أنها لا تتوجه إلي تحليل النص وتذوق جمالياته من كلمات ومعان وصور متحركة تؤثر في نفس الطالب وتجعله يستمتع بالنص الأدبي.

فضلا عن الاهتمام بالفهم السطحي للنص الأدبي بما يتضمنه من أحداث وكلمات ومعان لغوية دون الاهتمام بما وراء النص من أبعاد نفسية وجمالية تمتع النفس وتثير العقل، وكذا البحث عن قيم وقضايا اجتماعية وإنسانية وأخلاقية وربطها بالمجتمع، ولعل هذا الهدف هو الأهم لتدريس الأدب في المرحلة الثانوية.[٣]

---

١) إبراهيم السعافين وآخرون (٢٠١٠): **مناهج النقد الأدبي الحديث**، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ط ١، ص ص ٨-٩.

٢) حسن شحاتة (٢٠٠٢): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص١٨٣.

٣) محمد عويس القرني (٢٠٠٧): أثر برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية بشعبة اللغة العربية في تنمية مهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٦٣، ص ١٦.

أما عن أسلوب التقويم ونظم الامتحانات في مادة الأدب في المرحلة الثانوية فإنه يأتي مقتصرا على الجانب المعرفي من تحديد معاني بعض المفردات، واستخراج بعض الصور والأخيلة، وتحديد بعض الأفكار الواردة بالنص، والتركيز على حفظ الشواهد والأحكام وبعض مظاهر الجمال وبعض مفردات النص؛ ومن ثم لا تركز طرق التدريس المتبعة على مهارات التذوق الأدبي للنص، كما أن أسئلة المعلم يمكن أن يجاب عنها من غير النصوص المعروضة فهي لا تتعدي المستوي السطحي لمعني بيت أو كلمة[١]؛ أي أن إجراءات التدريس وفنياته تغفل كثيرا من مقومات تنمية الذائقة الأدبية من مثل: تحديد الموقف الإنساني وكذا استخلاص دلالات النص وجمالياته وما يشيع فيه من قيم واتجاهات وأغراض، الأمر الذي لا يتناوله المعلمون في تدريسهم، ولا يدربون عليه الطلاب.

إضافة إلي جوانب القصور السابقة، فإن مداخل تدريس الأدب في المرحلة الثانوية تنصرف إلي فن الشعر؛ حيث يقتصر في تدريس النصوص الأدبية على هذا الفن؛ ومن ثم يوجد قصور في الاهتمام بالفنون الأدبية الأخرى،مثل: فن الرواية والقصة القصيرة والمقالات والخطابة وغيرها من الفنون[٢]، مما يكشف لنا عن ضرورة تبني بعض التوجهات الحديثة في دراسة فنون الأدب ونقده وتذوقه.

ثانيا: الإحساس بالمشكلة.

ونظرا لقصور الاهتمام بتدريس الأدب وتحقيق غايته لدى طلاب المرحلة الثانوية والمتمثلة في تنمية الذائقة الأدبية ومهاراتها في المرحلة الثانوية؛ فإن هناك شكوى من ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب هذه المرحلة، فهم لا يجيدون تحديد ما في النص من مواقف إنسانية أو قيم اجتماعية ضمنها الأديب في نصه، إضافة إلي أنهم يفتقرون إلى مهارات تحديد غرض الكاتب فيما يقرءون، وتحديد

---

١) رشدي طعيمة ومحمد علاء (٢٠٠٦): **تعلم القراءة والأدب، استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع**، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٣٨٤.

٢) حسن شحاتة (٢٠٠٢): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ١٨٢.